دون ازكان اواذاكان ويقدر اضرب دون أهن في زيدا اضربه فان منع من
تقدير المذكور معنى او صناعة قدر مثلا مانع له فالأول نحو زيدا اضرب اخاه
يقدر فيه اهن دون اضرب فان قلت زيدا اهن اخاه قدرت أهن والثاني
نحو زيدا امرر به يقدر فيه جاوز دون امرر لانه لا يتعدي بنفسه نعم ان كان
العامل مما يتعدي تارة بنفسه وتارة بالجار نحو نصح فانه اذا قيل زيدا
نصحت له جاز ان يقدر نصحت زيدا بل هو أولي من تقدير غير الملفوظ
به ومما لا يقدر فيه مثل المذكور لمانع صناعي قوله: ايها المائح دلوي دونكا
اذا قدر دلوي منصوبا فالمقدر خذ لا دونك وقد مضى وقوله: وأضرب
منا بالسيوف القوانسا: الناصب فيه للقوانس فعل محذوف لا اسم تفضيل
لانا فررنا بالتقدير من اعمال أسم التفضيل المذكور في المفعول فكيف يعمل
فيه المقدر وقولك هذا معطي زيد أمس درهما التقدير اعطاه ولا يقدر اسم
فاعل لأنك انما فررت بالتقدير من اعمال أسم الفاعل الماضي المجرد من أل
وقال بعضهم في قوله تعالى لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
ان الواو للقسم فعلى هذا دليل الجواب المحذوف جملة النفي السابقة وجب
ان يقدر والذي فطرنا لا نؤثرك لأن القسم لا يجاب بلن الا في ضرورة
كقول ابي طالب: والله لن يصلوا اليك بجمعهم: حتى أوسد في التراب دفينا

اذا دار الامر بين كون المحذوف مبتداء وكونه خبرا فايهما أولي قال الواسطي
الاولي كون المحذوف المبتداء لأن الخبر محط الفائدة وقال العبدي الأولي
كونه خبرا لأن التجوز في أخر الجملة أسهل نقل القولين ابن اياز ومثال
المسألة فصبر جميل اي شأني صبر جميل او صبر جميل امثل من غيره ومثله
طاعة معروفة اي الذي يطلب منكم طاعة معلومة لا يرتاب فيها لا ايمان

باللسان

باللسان لا يواطئه القلب اوطاعتكم طاعة معروفة أي عرف أنها بالقول
دون الفعل او طاعة معروفة امثل بكم من هذه الايمان الكاذبة ولو عرض ما
يوجب التعيين عمل به كما في نعم الرجل زيد على القول بانهما جملتان اذ لا
يحذف الخبر وجوبا الا اذا سد شيء مسده ومثل حبذا زيد اذا حمل على الحذف
وجزم كثير من النحويين في نحو عمرك لأفعلن وايمن الله لأفعلن بأن المحذوف
الخبر وجوز ابن عصفور كونه المبتداء ولذلك لم يعده فيما يجب فيه حذف
الخبر لعدم تعينه عنده لذلك قال والتقدير اما قسمي ايمن الله او ايمن الله
قسم لي انتهى ولو قدر ايمن الله قسمي لم يمتنع اذ المعرفة المتأخرة عن معرفة
يجب كونها الخبر على الصحيح

اذا دار الأمر بين كون المحذوف فعلا والباقي
فاعلا وكونه مبتداء والباقي خبرا فالثاني أولي لان المبتداء عين الخبر فا
لمحذوف عين الثابت فيكون حذفا كلا حذف فاما الفعل فانه غير الفاعل
اللهم الا ان يعتضد الاول برواية أخرى في ذلك الموضع او بموضع آخر يشبهه
او بموضع آت على طريقته فالأول كقراءة شعبة يسبح له فيها بفتح الباء وكقراءة
ابن كثير وكذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم بفتح الحاء
وكقراءة بعضهم زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ببناء زين
للمفعول ورفع القتل والشركاء وكقوله: ليبك يزيد ضارع لخصومة: فيمن
رواه مبنيا للمفعول فان التقدير يسبحه رجال ويوحيه الله وزينه
شركاؤهم ويبكيه ضارع ولا تقدر هذه المرفوعات مبتدآت حذفت
اخبارها لأن هذه الأسماء قد ثبتت فاعليتها في رواية من بنى الفعل فيهن
للفاعل والثاني كقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فلا يقدر
ليقولن الله خلقهم بل خلقهم الله لمجيء ذلك في مشبه هذا الموضع وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)